

تضمه مناطق تسودها الفتن والدسائس ، ويسيطر عليها حكام متنازعون متباغضون ، يؤثرون مصالحهم الشخصية على مصالح أوطانهم العليا ، متناسين تلك الحكمة الخالدة التي تقول : (الاتحاد قوة والتفرق ضعف . . كان أهم الدول التي تمثل الشرق الإسلامي في ذلك الوقت ، تقوم في أما ايران فكانت تقوم فيها الدولة الخوارزمية التي تنسب إلى مؤسسها نوشتكين » . كان أول ، أمره عبداً اشتراه أحد أمراء السلاجقة من غرجستان